جريدة (القبلة) بمكة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٩٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٦

حول المسألة اللبنانية

بقلم حضرة الفاضل صاحب الامضاء

وقعت اليّ نسخة من العدد ١٧١ من جريدة (القبلة) الغراء وفي صدرها مقالة طويلة بقلم حضرة حق بك العظم تناول فيها كاتبها المسألتين اللبنانية والسورية فاسمحوا لي أن أعلق عليها بكلمة تتعلق بأولى تينك المسألتين إحقاقاً للحق ولكم مزيد الشكر

***

نهج حضرة الكاتب الفاضل في بحثه نهجاً لم نألفه كثيراً بين المتناظرين عندنا في الشؤون السياسية . فهو يعمل على تأييد رأيه بما لديه من حجة وبرهان دون أن يتناول مخالفي ذلك الرأي بالفاظ السباب والمهاترة . وهو لعمري منهج ينم عن أدب جم وظرف وافر لا يستغربان من حق بك وهو الرجل المعروف بدماثة الاخلاق وكمال التهذيب كما أن مقالته ـ مهما اختلفت الآراء في مندرجاتها ـ قد دلت على وطنية صادقة وغيرة لا تشوبها شائبة وما ذلك بكبير على ناسج بردتها فان العظم سليل بيت من اكرم بيوتات الشام واعرقها نسباً وأرسخها في الوطنية قدماً

واذا كنا معشر اللبنانيين قد أغضينا عن الذين تعرّضوا للكتابة في مسألتنا والبحث في مذهبنا السياسي لأنهم لم يعمدوا الى المناقشة بالتي هي أحسن بل اتخذوا الاختلاق والترهات دينا فانه ليسرّنا وايم الحق أن نباحث كلّ من يرغب في مباحثتنا ضمن حدود الآداب المرعية في المناظرات وقد كنت أوّل من استدرجه أدب كاتب اليوم الى مناقشته والنزول الى ميدانه لأنه يقاتل بسلاح شريف وجهاً لوجه بلا بهتان ولا مخاتلة فهو ليس ممن يقابلون بالعصا أو يقاتلون بالخنجر فلا يطعنون الاّ بالقفا

***

ان بسط المسألة اللبنانية من وجهاتها التاريخية والدولية والحقوقية أمر يطول شرحه وليس هذا المقام مقامه . فانا ملمّ بها إلماماً رداً على بعض اقوال الكاتب فقط . وفي ما نحن ذاكرون إشارة الى ما لم نذكر وفيه كفاية للبصير المنزه عن الاغراض :

ما برح لبنان على طول الدهور متمتعاً باستقلاله وإن اختلف معنى هذا الاستقلال باختلاف العصور والاجيال بين تامٍ مطلق ونوعيّ مقيد . وكان اللبنانيون يغارون على هذا الاستقلال غيرتهم على العرض والحياة . فكانوا تارة عندما يبسم لهم ثغر الدهر ينحدرون من جبالهم الى السهول والثغور المجاورة والبعيدة فينشرون الأمن والعمران كما كان شأنهم إبّان عزّ الفينيقيين اجدادهم وعلى عهد الامير فخر الدين المعنيّ والامير بشير الشهابيّ الكبير وتارة عندما يعبس لهم وجه الزمان يلجأون الى جبالهم المنيعة مؤثرين الفقر وشظف العيش على الخضوع للفاتح العاتي فيحتمون بتلك الجبال الوعرة ويحمونها بصدورهم مرتوين من مائها راوين جوانبها بدمائهم احتفاظاً بحريتهم وتقاليدهم . وعلى ذلك كان الاستقلال يجد في كل زمان قمة في لبنان ـ صغرت أو كبرت ـ ينشر عليها ظله اذا ما تقلص ذياك الظلّ عن الربوع المجاورة . فقد استولى الفاتحون على سوريا ـ وسوريا بموقعها الجغرافي طريق الفاتحين ـ أما لبنان فانفكّ حصناً حصيناً يرتدّ عنه طرف الغزاة وهو كليل سواء كان هؤلاء الغزاة من اليونان أو الروم أو الصليبيين أو الاتراك أو المصريين فانهم كانوا الواحد بعد الثاني يقرّون أمراء الجبل وحكامه على استقلالهم طوعاً أو كرهاً . وهكذا فعل السلطان سليم الاول سنة ١٥١٦ (٩٢٢ هـ) وابراهيم باشا المصري سنة ١٨٣١ (١٢٤٧ هـ) فالذين ينكرون اليوم على اللبنانيين مذهبهم الاستقلاليّ يجهلون أو يتجاهلون كلّ ذلك واهمين أنّ استقلال لبنان ـ أو ما يسمونه امتيازه ـ يرجع فقط الى سنة ١٨٦٠ (١٢٧٧ هـ) في حين ان لبنان لم يكن قط أنقص استقلالاً منه بعد تلك السنة لا سيما وان معظم متصرفيه أخذ يعمل على تضييع حقوقه فوق ما أضعفته الاغراض في تلك السنة من الاراضي والحقوق السياسية

وهذه صفحات التاريخ القديم والحديث وهذه مجموعات المفاوضات الدولية الرسمية طافحة بالادلة على ما ذكرنا ملخصاً . وهي تثبت بأجلى بيان أن لبنان ما فتئ متمتعاً باستقلاله وان المسألة اللبنانية لم تكن قط مندمجة في المسألة السورية لا في نظر التاريخ ولا في نظر السياسة العامّة . فالاتحاد اللبناني لم يأت أمراً آداً ولم يحدث حدثاً جديداً بل كل ما يرمي اليه هو الاحتفاظ بالوديعة التي تركها له الاجداد وسجل التاريخ له حقه فيها

أمّا من الوجهة الحقوقية الدولية فاننا اذا ما ضربنا صفحاً عن جميع المستندات الرسمية ـ وكلها لدينا نبسطها لمن شاء ومتى شاء ـ نكتفي بذكر معاهدة سنة ١٨٦١ (١٢٧٨ هـ) وقد وقعتها مع الباب العالي النمسا وفرنسا وبريطانيا العظمى وبروسيا وروسيا وانضمت اليها ايطاليا سنة ١٨٦٨ (١٢٨٥ هـ) وهذه المعاهدة التي جعلت لبنان بكفالة الدول العظمى جعلت للبنانيين جنسية ممتازة مستقلة عن الجنسية السورية العثمانية . فليس الاتحاد اللبناني هو الذي يحاول « جعل اللبنانية جنسية قائمة بنفسها لا صلة لها بالجنسية السورية » كما بادر الى ذهن الكاتب الفاضل بل انّ ما جعل هذه الجنسية « قائمة بنفسها » هو التاريخ والمعاهدات الدولية التي اعترفت بها وقرّرتها رسمياً . ولقد جاءت الحوادث قبل الحرب وبعد الحرب تؤيّد ذلك . فايطاليا في حربها مع تركيا بشأن طرابلس الغرب لم تتعرض للبنانيين النازلين في بلادها وأباحت لهم السفر في سفنها ساعة أبت ذلك على العثمانيين كما انها قبل دخولها هذه الحرب الكبرى كانت الدولة الوحيدة الباقية على الحياد من الدول الحامية للبنان فاحتجت على احتلال الجنود العثمانية للجبل فتنصلت تركيا بأن ذلك وقتي قضت به ضرورات الحرب . وكذلك حكومة الولايات المتحدة قبل أن تنزل الى ميدان القتال عدّت اللبناني النازل في بلادها ذا جنسية ممتازة فاكتفت عندما وزّعت تذاكر النفوس على السكان أن يكتب اللبناني المهاجر على تذكرته في باب الجنسية « لبناني تدعي تركيا انه من رعاياها » لتكون هذه العبارة شهادةً بجنسيته الممتازة من الوجهة الدولية . وقبلت حكومة الارجنتين ـ وهي على الحياد ـ أن تكون الشهادات التي تعطيها جمعية الاتحاد اللبناني في (بونس ايرس) معدودة كجواز رسمي لأن الجنسية اللبنانية قائمة بنفسها مستقلة عن الجنسية العثمانية التي تشمل الجنسية السورية من الوجهة الدولية

بل هذه تركيا نفسها لما وزعت تذاكر النفوس في بلادها ـ وسوريا منها ـ اضطرت أن تستثني لبنان وأباحت للبنانيين القاطنين في الولايات أن يذكروا جنسيتهم اللبنانية الاصلية في تذاكرهم

وعليه فهيهات أن تكون الجنسية اللبنانية من اوضاع مخيلتنا أو من مجرّد الاماني والاحلام . بل هي قضية ثابتة في التاريخ وفي المعاهدات بين الدول وفي واقع الحال كما تقدّم . فاذا تمسكنا بها فانما نحن متمسكون بحق راهن موجود لا مطالبون بحق خياليّ موهوم

ولسنا ننكر على اخواننا السوريين أن ينهضوا للمطالبة بجنسيتهم السورية فهذا حقّ طبيعيّ لهم ونحن نؤيدهم فيه جهد طاقتنا : وهذا اشتراك بعض افراد الاتحاد اللبناني في حزب اللامركزية الذي اشار اليه الكاتب يؤيد ما نقول . وهذه صحافتنا في كلّ قطر ومصر تشهد على مناصرتنا

لهم فى مساعيهم . ولكن الذى نكره ويعزّ علينا ان نراه هو ان فريقاً من السوريين لا يريدون أن يكون للمسألة اللبنانية ذكر مع ان الدول تعترف بوجودها ولا يرضون برهاناً على اخلاصنا الاّ تنازلنا عن قوميتنا وادماج قضيتنا بقضيتهم . فيكون مصير لبنان مرتبطاً بمصير سوريا أياً كان

ويقول فريق من المعارضين الذين لا يسعهم انكار ما لدينا من الحجج التاريخية والمستندات الرسمية : « أن المعاهدات الخاصة بلبنان قد صارت قصاصات من الورق لعبت بها عواصف هذه الحرب »

ونحن نقول ان اكبر نتائج هذه الحرب الهائلة سيكون تأييد الحقوق الثابتة وصيانتها من عبث العابثين بل ان تأييد المعاهدات هو الذى أنزل الى ميدان القتال الفريق الاكبر من الدول وبريطانيا العظمى في مقدمتها على ما هو معروف . واذا أرادت هذه الجماعة زيادة اثبات لما نقول نروى لها بعض فقرات من الردود التى تلقتها جمعية الاتحاد اللبناني من وزارات الخارجية على الاحتجاج الرسمى الذى قدّمته للدول يوم ألغت تركيا امتيازات لبنان وكلّ ذلك مثبت بالتفصيل فى تقرير الجمعية المطبوع وهو يرسل لكل من يطلبه . فقد جاء من دار الحماية البريطانية :

« ... كلفنى فخامة المندوب السامى أن ابلغ الاتحاد اللبنانى أن حكومة جلالة الملك قد سجلت احتجاجه ... »

وجاء من الوكالة الايطالية السياسية :

« ... كلفنى جناب البارون سونينو أن أؤكد لجمعية الاتحاد اللبنانى ان الحكومة الايطالية الساهرة على العهود التى اخذتها على نفسها كدولة موقعة لبرتوكولات لبنان قد تلقت بارتياح شديد الاحتجاج المشار اليه وانها لا تتأخر مع الدول الاخرى الحامية للبنان عن أن تصون فى المستقبل ايضاً الامتيازات التى ظلت باقية على الدهر والمعترف بها للبنانيين من الجميع ... الخ »

واليك ماقاله جناب الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا فى خطبته المشهورة فى مجلس النوّاب - نقلاً عن جريدة الحكومة الرسمية (عدد ٢٨ دسمبر سنة ١٩١٧ صفحة ٣٦٢٩) لا نقلاً عن رواية بعض الشركات البرقية :

« سياسة حقوق الجنسيات هى فخر تقاليدنا وتاريخنا وهى فى فكرنا تنطبق على الارمن والسوريين واللبنانيين ... فكلّ هذه الشعوب تستحق عطفنا ومعاونتنا ويجب أن يكون لها جميعها استطاعة تقرير مصيرها بنفسها ... الخ »

فالوزير فى كلامه عن الجنسيات يميز بين الجنسية السورية والجنسية اللبنانية كما يميز بين تلك والجنسية الارمنية

ولو رجعنا الى الخطب الرنانة التى ألقاها عن المسألة اللبنانية امثال لامارتين وموتالمبر وملفيل وغيرهم فى القرن الماضى لوجدنا فيها اقوالاً تزيد على اقوال الموسيو بيشون صراحةً . فاستناداً الى جميع ما اشرنا اليه من الادلة جعلت جمعية الاتحاد اللبنانى برنامجها السياسى « استقلال لبنان بحدوده الطبيعية بكفالة الدول » واللبنانيون لا يطلبون بذلك شيئاً جديداً أو غريباً فاستقلالهم بضمانة الدول كان موجوداً ولكنه كان تحت سيادة تركيا وهم يطلبون الانفتاق من هذه السيادة لأن تركيا باعلانها الغاء المعاهدة الخاصة بهم جعلتهم من جهتهم فى حلٍّ من الميثاق المقطوع بينها وبين الدول . فاذا تخلصوا من تلك السيادة أصبحت بلادهم مستقلة استقلالاً تاماً وبقيت لهم ضمانة الدول التى لا يدّعون الاستغناء عنها . أما حدود بلادهم الطبيعية فهى معروفة وقد اشار اليها الكاتب نفسه بوجه التقريب . ومعروف ايضاً أن تلك الاراضى قد سلخت عن لبنان سلخاً فى اوقات مختلفة وسيكون لسكانها الرأى الأعلى فى ذلك

ولكن اللبنانيين لسوء الحظ أمام خصمين: خصم يجهل هذه الامور تمام الجهل فاذا تكلم عن القضية اللبنانية تكلم من عندياته وبحسب هواه كأنّ مسألة الحقوق هى مسألة عواطف واميال أو كأن شؤون الامم هى من باب الشعر والخيال . وخصم يعرف هذه الحقائق ويتجاهلها اتباعاً للغرض :

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

فقام هذا الفريق الاخير يتهمنا بكل ما يحلو له بل تراه يدبر التهمة حسبما تلاقي هوىً فى نفس الذى تلقى اليه :

فيقول للبعض إننا نعمل للعرب - ساعة نرى العرب غير مرتاحين الى مايسمونه « حركتنا الانفصالية »

ويقول للبعض إننا صنائع الالمان - والالمان على ما اشتهر هم الذين عملوا مع الاتراك على التنكيل بوطننا وإماتة اهلنا جوعاً

ويقول لآخرين إننا مدفوعون من الانكليز - والله يشهد و كل عضو بالاتحاد اللبنانى يعرف اننا لم نجد من الانكليز تحبيذاً لخطتنا . و كل ما فى الامر انهم أباحوا لنا بسط مطالبنا كما اباحوا ذلك لسوانا عملاً بمبادئهم الحرّة ليس إلاّ

والحقيقة فى كل ذلك أننا قد بعنا أنفسنا كما يزعم الزاعمون ولكننا بعناها للوطن بلا ثمن ! .

ومتى مكنت الاحوال من كتابة مالدينا من حقائق التاريخ الحاضر سيكون لنا فصول ضافية تبيض لها وجوه وتسودّ وجوه

***

هذا مارأينا بسطه ملخصاً فيما يتعلق بما جاء في مقالة حقى بك الظلم بشأن مسألتنا اللبنانية . أما ماورد بشأن المسألة السورية فلا نتعرّض له - ويا ليت الذين لا يعنيهم من قضيتنا شئ لا يتعرضون لها فنحن ندعو لجارتنا وشقيقتنا سوريا دعاءً صادقاً بالنجاح والفلاح وادراك امانيها الوطنية العادلة ولا نتسربّ الى قلب الكاتب الغيور قلق بشأن الاحوال الاقتصادية والعلاقات التجارية بين القطرين فان هناك معاهدات واتفاقات يمكن ابرامها بينهما للتوفيق بين المصالح والمرافق فلا ينال احداً حيف من جاره

هذا بعض ماعندنا بسطناه بصراحة واخلاص كما فعل مناظرنا الاديب ذا كرين ان للجماعات واجبات كواجبات الافراد تقضى عليها بألاّ تعتدى على حقوق الغير فى المطالبة بحقوقها . وعلى كلّ فمحكمة الأمم بيننا تنصفنا وتنصف سوانا عند تصفية الحساب وأعيذ محكمة الامم من الجور فى الاحكام

القاهرة فى ٢٠ يونيو سنة ١٩١٨

انطون الجميل

[القبلة] : جاءتنا هذه المقالة من حضرة الفاضل المعروف صاحب الامضاء فنشرناها بنصها عملاً بحرية النشر ، غير متعرّضين لشئ من تفاصيل هذه المسألة الداخلية وتفرّعاتها ، ونكتفى هنا بالاشارة الى انّ الذي يهمنا من هذه المسألة هو امر الجامعة العامة ليس الاّ وتقاؤها سليمة من تعرّض المتعرّضين لاستقلالها وسلامة كيانها و كلّ ما هو فى معنى ذلك

أخبار المعسكرات العربية

وردت على أعتاب جلالة ولىّ النعم مليكنا المعظم أيده الله البرقيات الآتية :

خرّبنا خمسمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية منذ عشرة أيام مابين (خشم صنعاء) و (الدار الحمراء) وخربنا أيضاً خمسة وعشرين قنطرة . ودمرنا كذلك ألف قضيب مابين (المطالع) و (الدار الحمراء)

فى ٦ شوال سنة ١٣٣٦ شرف

***

لم يحدث تغير فى الاحوال العمومية

جاءنا ستة أشخاص فارين من محطة (غزة) وأخبروا ان المياه معدومة فى تلك الجهات وعلى الاخصّ فى (جفر الدرويش)

أبلت طياراتنا فى الخط الحديدى بقذوفاتها بلاءً حسناً فى (معان) و (المدورة) . وقد أصابت القنابل ورجال الرشاشات والعمارات فى يومى ٢ و ٣ شوّال الجاري يعنى منذ أربعة أيام . وفى يوم ٤ منه شوهدت فى (المدوّرة) قنبلتان سقطتا على بعد خمس يردات من قاطرات سكة الحديد في نفس المحطة

فى ٧ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

***

وورد على الاعتاب السنية الملوكية من حضرة صاحب السموّ الامير على فى أواخر رمضان مايأتي :

خربت سريتنا اربعمائة قضيب من السكة الحديدية بين محطتى (المحيط) و (الجمة) وخربت ايضاً أعمدة البرق

وفود قبائل العراق

وصلت الى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية منذ عهد قريب وفود قبائل العراق من (الفدعان) و (الدليم) و (وعنزة) موفدة من طرف (الامير ابن هزّال) فقوبلوا من لدن حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم أيده الله تعالى بمزيد الحفاوة . وقد عرضوا على السدّة السنية الملوكية ماناوبابه عن قومهم من آيات الاخلاص والصداقة والولاء

وقد كان هؤلاء الموفدون فى جملة من تشرّف بالسفر الى جدّة مع الركاب الملوكى العالى عازمين على العودة من طريق البحر على الباخرة التى تسافر من جدّة يوم السبت (بمدغدر) رافقتهم السلامة فى السفر والاقامة

فى محطة (الحسا)

جاء فى بلاغ رسمى نشر فى مصر أن قوّة كبيرة من الترك هجمت يوم ٢٢ حزيران غربي على قوّة الشريف ناصر فى (الحسا) وكانت القوّة التركية مؤيدة بالمدافع ، فبعد أن حمى وطيس القتال اضطرت قوّة الاعداء الى التقهقر متكبدة خسارة كبيرة واسر العرب منها خمسة عشر أسيراً بينهم ضابط واحد

بين تركيا وبلغاريا

جاءنا من (صوفيا) أن جريدة (نربورتز) الشبيهة بالرسمية نشرت مذكرة مفادها أن المطالب التركية المتعلقة بنهر (مريج) لا تؤيدها المعاهدة التى عقدت بين الحكومتين فى السنة الاولى للحرب تحت ضمانة ألمانيا والنمسا . وعلى ذلك فان بلغاريا لا ترى أن هناك مسألة تدعى (مسألة نهر مريج)

كتاب مفتوح

الى فاضل فى (باريس)

جاءتنا ايها الفاضل المحترم مقالتك الغرّاء التى عنوانها (فكر اجنبي بالنهضة العربية) فشكرنا الله تعالى أولاً على ما كان لنهضتنا المباركة من التأثير الحميد، فى نفوس القريب والبعيد، ووقوعها موقع الابتهاج والاستحسان، فى قلوب الاجانب فضلاً عن الناطقين بالضاد من ابناء عدنان وقحطان. فبات بنو أمّ القرى وما حولها من الحواضر والبوادى يسمعون صدى الثناء صادراً اليهم مما وراء البحار من العواصم وتوابعها على اختلاف الاجناس واللغات والمذاهب والمشارب

واننا بعد حمد الله تعالى على هذه الآلاء التى خصّ بها سكان حرمه وعترة اكرم الخلق اليه نشكر حضرة الفاضل منشئ تلك المقالة التى لم يمنعنا من نشرها لقرّائنا الكرام الاّ كثرة ماحوته من الاطراء. راجين من الله تعالى ان يكثر في الامة من امثاله الغيورين العاملين

قصيدة

« أنة تحت الظلام »

كنا قد صدّرنا العدد ١٥٦ من (القبلة) بتلك القصيدة العصماء التى مطلعها :

وباكية فى الليل والليل مظلم
تودّ انتباه الناس والناس نوّم

مع الاجابة الملوكية العالية على تلك النفثات الطاهرة. ووددنا يومئذ لو أبهجنا منشئها المجيد باسمه وقد ورد علينا فى هذا اليوم كتاب من حضرة الاستاذ الجليل والبحاثة المحقق رئيس كتاب رصيفتنا (العرب) التى تصدر فى (بغداد) ان منشئ تلك القصيدة البديعة هو الشاعر البغدادي الشهير الشيخ عبدالرحمن البناء صاحب القصائد الرنانة فى رصيفتنا (العرب) وفى مجلة (لغة العرب) قبلها فنكرّر شكرنا لحضرته وللاستاذ المحقق رئيس كتاب جريدة العرب ونرجو الله أن يحسن مكافئتهما على ما يقومان به من الخدم النافعة

سفر

كان فيمن تشرّف بالسفر الى جدّة فى معية حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم من رجال القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالى السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادارة عموم البريد والبرق والتلفون البهية رافقتهم السلامة في الحلّ والترحال

السلطان محمد السادس

ورد فى برقية الى شركة (هافاس) الفرنسوية من (جنيف) بتاريخ ٢٦ رمضان نقلاً عن برقية من الاستانة انه قد احتفل هناك بجلوس الشهزداه وحيدالدين افندي سلطاناً جديداً على العرش العثمانى باسم (محمد السادس) وقد أبقى طلعت باشا صدراً أعظم

وفي نفس ذلك اليوم احتفل بجنازة السلطان المتوفى. ولكن هذه البرقية تقول ان رفاته وضعت في مقبرة أبى ايوب الانصاري رضى الله عنه ولاندري هل هذه الرواية اصحّ ام الرواية التى نشرناها فى العدد الماضي

بين امريكا وتركيا

ورد فى برقية الى شركة روتر من (واشنطون) بتاريخ ٢٣ رمضان ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من حكومة تركيا رسمياً أن تعطيها ايضاحات عن الخبر المنبئ بأن الجنود الاتراك نهبوا مستشفى أمريكياً فى مدينة (تبريز) واستولوا على القنصلية الامريكية فيها

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٢٠ رمضان (بلاغ رسمى)

كثر النشاط فى الجوّ، فأغارت الطيارات الانكليزية والاوسترالية اغارة موفقة على عمان وميادين الطيران ومعسكرات الجنود وألقت القنابل عليها، فأصاب عدد كبير من القنابل الاهداف وأحدث عطلاً عظيماً

واغارت الطيارات البريطانية ايضاً على ساحتى (دمن) و(رحم اصر) وألقت ألفاً وخمسمائة رطل من القنابل، وأفرغت أربعة آلاف وثلاثمائة رصاصة من رصاص المدافع السريعة على معسكرات العدوّ وجنوده ومركبات النقل التى له فكانت النتيجة على ما يرام. وقنصت طياراتنا طيارتين للعدوّ فى هذه الاغارات ولم ترجع احدى الطيارات البريطانية

انكلترا ورعاياها المسلمون

ورد في برقية خصوصية للاهرام أن الارل (ونترتون) وقف في مجلس النواب البريطاني وأثنى على المساعدة الصادقة والمعاضدة التى يقوم بها المسلمون على اختلاف أجناسهم فى الحرب فى جميع انحاء الامبراطورية البريطانية

فأجابه الوزير (بونارلو) قائلا :

« ان الحكومة الانكليزية تقدر مع الامتنان الخدمات الجليلة التى يقوم بها رعايانا المسلمون »

شاه العجم والقرض الامريكي

ورد فى برقية من (واشنطون) أن شاه العجم أبرق يطلب مشترى مقدار من سندات قرض الحرية الامريكى بمبلغ مائة ألف ريال أمريكى

ابرام اتفاق

بين الجزائر والمغرب الاقصى

نفهم مما نشرته جريدة (الترقى) الصادرة فى (طنجة) أن هناك سعياً لابرام اتفاق بين بلاد المغرب الاقصى وبرّ الجزائر. وأن الجنرال ليوطى أرسل برقية من المغرب الاقصى الى الجنرال جونارت والى الجزائر يشير فيه الى ذلك ويقول « ان افتتاح طريق (تازا) يزيد أسباب المعاملات بين البلادين فتزيد روابط المحبة توثقاً وارتباطاً »

اسطول جزائرى

نشرت شركة برقيات هافاس برقية من مدينة (الجزائر) يوم ١١ رمضان جاء فيها أن لجنة الامور المالية وافقت على مشروع انشاء اسطول جزائرى طبقاً لما قرّرته اللجنة التى ألفتها وكالة وزارة البحرية الفرنسوية

زيادة الضرائب فى الجزائر

من برقيات شركة هافاس الصادرة من مدينة (الجزائر) يوم ١٤ رمضان أن لجان الامور المالية وافقت على ضريبة جديدة تضاف على مجموع الدخل

اعانة سوريا وفلسطين

اذاعت شركة روتر البلاغ الذى أصدره قلم المطبوعات الانكليزى فى لوندرة عن أموال الاعانة لسوريا وفلسطين ومما جاء فى هذا البلاغ ان المقدار المخصص لهذه السنة من الاعانة المذكورة يحتاج الى مبلغ اضافىّ قدره مائة ألف جنيه، وان لهذه الاموال شأناً كبيراً فى أعمال التجديد والاصلاح التى تقوم بها الادارة الانكليزية هناك وقد حصلت منها على نتائج عظيمة فى معالجة الاحوال الناشئة عن أساليب الترك الوحشية وهى المجاعة الهائلة والاوبئة ولا سيما فى لبنان حيث حدث أكثر من مائة وخمسين ألف وفاة. وهذه الاموال مخصصة أولاً لتقديم الاطعمة والملابس لالوف من اللاجئين والعاجزين عن اكتساب رزقهم، وثانياً لتقديم الاسعافات الطبية، وثالثاً للعناية بالاطفال ومنهم مقدار كبير من الايتام، ورابعاً لايجاد أعمال للذين لاعمل لهم

اعتراف قائد ألماني

بفشل النمسويين

كتب الجنرال (ليبرت) الالمانى مقالة فى جريدة (تاغليشه زايتونغ) قال فيها :

« يجب علينا أن نعوّد عقولنا على قبول هذه الحقيقة المحزنة وهى أنّ حلفاءنا النمسويين عجزوا عن اختراق نهر (بياف) بعد أن باشروا غاراتهم بكل بأس وحزم »

رأي جريدة المانية

في أسباب فشل النمسويين

قالت جريدة (كولنيشه فولكس زايتونغ) الالمانية :

« انه بقطع النظر عن رداءة الاحوال الجوية فى الميدان النمسوى فان من أسباب فشل حلفائنا على نهر (بياف) خيانة بعض المقاتلين فى صفوفهم »

وتقول جريدة (ريخبوست) - وهى جريدة (فينة) الرسمية - :

« ان الطريقة التى تتبعها الالمانيون باطلاقهم الغازات السامة فشلت فشلاً تاماً »

نفق بين انكلترا وفرنسا

ما زالت تتردّد فى فرنسا وانكلترا منذ سنين عديدة فكرة ترمى الى حفر نفق تحت بحر (المانش) تتصل به البلاد الفرنسوية بالبلاد الانكليزية برّاً وتمدّ فيه خطوط السكة الحديدية ذهاباً واياباً

والظاهر أن هذه الفكرة دخلت أخيراً فى حيز التحقيق فقد وافق مؤتمر التجارة الدولى النيابى بلوندرة فى أواخر رمضان على حفر هذا النفق تحت بحر المانش فى أقرب وقت ممكن

الى حضرات الزملاء الكرام

(كلمة عن المبادلات)

عنيت جريدة (القبلة) منذ يوم صدورها بمبادلة كلّ من عرفت عنوانه من زملائها الكرام أصحاب الجرائد والمجلاّت فى مصر وأمريكا وغيرهما - خصوصاً الرصيفات العربية - وبما أن جريدتنا مشرفة على سنتها الثالثة وستقطع أعدادها عن كل من لم يبادلها من الزملاء فانها تنتهز هذه الفرصة لتذكير الذين سهوا عن مبادلتها وانها ستنتظر عودة بريد كلّ قطر لتنفذ هذا العزم فى جرائده التى تبقى منقطعة عنها. كما أنها تتمنى أن تعرف عناوين كلّ من يحبّ مبادلتها من الزملاء لتوافيهم بأعداد المبادلة

قرض توراني جديد

تقول شركة هافاس فى برقية وردت عليها من (زوريخ) يوم ١٤ رمضان ان تركيا افتتحت اكتتاباً لقرض جديد مقداره اثنان وثلاثون مليونا فلم تحصل منه الا على اثنى عشر مليوناً

توسط المانيا للقيصر

فى السفر الى سويسرا

جاء فى جريدة الاهرام أن بعض الالمان عرضوا على حكومة البلشفيك أن تسمح لقيصر روسيا بمغادرة بلاده الى رومانيا مع أولاده وامرأته، وأن يذهب من رومانيا الى سويسرا ليقيم فيها

الحالة فى روسيا

* ورد فى برقية من (مسكو) عن طريق (برلين) أن حكومة البلشفيك قد اسقطت فى (سامارا)، ونشرت الراية الروسية القديمة فى أماكن عديدة

* تزحف جيوش الشك سلافوك الى (تربولسك)

* اغتيل المسيو (فولودارسكى) زعيم البلشفيك المشهور وهو المندوب فى مسائل المطبوعات، وكان اغتياله على قارعة الطريق رمياً بالرصاص. وقد كان لهذا الحادث وقع عظيم فى اوربا. والناس يتساءلون على من سيقع اختيار المغتالين فى روسيا بعد (فولودارسكى)

* لا يخرج (تروتسكى) و(لينين) فى هذه الايام الاّ محاطين بالحرس، ويقال انهما كثيراً ما يتنكران لئلاّ ينتبه اليهما اعداؤهما

الباخرة (طنطا)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (طنطا) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد			
٤٠٠٠	كاز	٢٠٤	صابون
١٣٥	تنباك	١٠٣	عدس
٢٣	اقمش	١٤	مكرونة
١٢	حنطة	١١	كون
١٠	جبن	٩	قرض
٨	فول	٥	حلاوة
٣	ورق سيكارة	٢	زبيب
٢	زيتون	٢	كتب
٢	دخان	٢	سكاير
٢	سودة	٢	عطارة
٢	مربا	٢	نشا
١	مشمش	١	بندق
١	احذية	١	فريك
١	حلبة	١	مستكا
١	محلب	١	قبرز
١	حرير	١	تصاوير

المجموع ٤٥٦٦ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ من القيلد مارشال هيغ ان الانكليز حسنوا مراكزهم قليلاً شرق (فيلر بريتونو) اخذ الانكليز كثيراً من الاسرى اثناء غارات نجحوا فى القيام بها فى (مريس) و (فستوبر) نشطت مدفعية الاعداء على نهر (السوم)
لوندرة – فى ٤ شوال
يستدل من بلاغ اذاعه القيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بضعة أسرى تحت جنح الليل فى الشمال الشرق من (ايبر)
اخترق الاوسترالیون اليوم الخطوط الالمانية فى جوار (مريس) فدخلوا مسافة شاسعة واخذوا اكثر من سبعين اسيراً وغنموا عدداً من المدافع الرشاشة وحطموا يوم الاربعاء ٧ طيارات للاعداء وأجبروا ست طيارات اخرى على التحليق على غير هدى وقد فقد البريطانيون ٤ طيارات وحالت الامطار الغزيرة دون مواصلة الاستكشاف
القى البريطانيون عشرة اطنان من القنابل فى النهار على اهداف شتى وحالت الامطار دون الطيران تحت جنح الليل
جاء فى بلاغ من وزارة الطيران أن احدى كتائب الطيارات البريطانية قد القت يوم الثلاثاء صباحاً القنابل على باحات السكك الحديدية فى (اوفنبور) وشوهدت انفجارات شديدة هناك وعادت كل الطيارات سليمة
جاء فى بلاغ آخر من القيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أسروا ١٢٠ اسيراً وغنموا مدفعاً رشاشاً فى الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الاربعاء فى الجنوب الغربى من (مرى) وقد صدوا غارة حاول الاعداء القيام بها جنوب (فوكوى) ونجحوا فى الاغارة على مراكز الاعداء فى الشمال الشرقى من (مرى) بالقرب من (مترن) وفى جوار (همل) واخذوا بعض الاسرى
نشر قلم المطبوعات بلاغاً قال فيه ان قوة من الطيارات اشتركت مع قوة بحرية من ٢٩ رمضان الى ٢ شوال وألقت ٨ اطنان من القنابل على احواض ومعامل الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١ شوال
يستفاد من بلاغ رسمى فرانسوى ان الجيوش الفرنسوية تقدمت فى (اونتوى) بمساعدة سيارات الهجوم مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان طوله ٣٥٠٠ متر فاخذت ٤٥٠ اسيراً
باريس – فى ٢ شوال
كانت نتيجة الاعمال الحربية جنوب نهر (الاين) ان الفرنسويين من جنود المشاة تفوقوا على الاعداء الذين كانوا يقاومون فى نقط مختلفة
انتزع الانكليز من الالمان مزرعة (لاغريل) والمناجم الواقعة شمال مزرعة (شفيسنى)
وصلت الدوريات الفرنسوية الى (لنفين) واخترقت القسم الشمالى من (كورس) فأخذت فيه الاسرى من الاعداء
باريس – فى ٣ شوال
يستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان الفرنسويين اسروا فى الاعمال الحربية التى قاموا بها منذ ١٠ يونيه ٥٤٠٠ اسير منهم ٤٠ ضابطاً
باريس – فى ٤ شوال
وسع جنود الحلفاء نطاق ما انتزعوه من الاعداء تحت جنح الليل فى جوار غابة (رتز) فاستولوا على قرية (كورس) بتمامها من محطة (كورس) الى القلعة وعلى مزرعة (سن بول) واخذوا خمسين اسيراً من الاعداء

فى بلاد الارنؤوط

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الاعمال الحربية متواصلة هناك وبعد استعداد مدفعية الجناح الايسر اشتركت معها البوارج البريطانية الخفيفة التى من طراز (مونيتور) اشتراكاً فعلياً
تقدم المشاة الايطاليون على (وجوزا) الاسفل فقاتلوا قتالاً شديداً على المرتفعات الواقعة بين (لوقان) و (دربا جانى) وفى نفس الوقت هجم الفرسان على الاعداء فى الجسور الموجودة فوق نهر (سيمبلى) فى (متالى) وقد اخذ الايطاليون (فاير) وحكموا مراكزهم فى (كافال كلافا) و (بوراكوف) وفى المرتفعات الواقعة فى (كانا دغرو) ووادى (كوموريكا) ويتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الايطاليين ١٣٠٠
باريس – فى ٣ شوال
واصلت الجيوش الفرنسوية التقدم مع الجيوش الايطالية جنوب (دغول) فى بلاد الارنؤوط حتى استولت على (كتكوريرى) واكة (كسنيكا)
انسحب النمسويون بدون انتظام فى وادى (كوموريكا) وجنود الحلفاء يواصلون اقتفاء اثرهم
باريس – فى ٤ شوال
جاء فى بلاغ عن بلاد الارنؤوط ان الحلفاء واصلوا نجاحهم جنوب (دغولى) فاستولوا على كل اكة (كوشنجه) واحتلوا كل القرى الواقعة فى وادى (كوموريكا) فوق (دولينيه) واخذوا اكثر من ٢٥٠ اسيراً . وفى الجناح الايسر استولى الايطاليون على مرتفعات (كافابلوماكا) وقد تكبد النمسويون خسائر جسيمة وتقهقروا وهم يحرقون مستودعات المهمات
اشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى ميدان مكدونية خصوصاً غرب نهر (واردار) وشمال (مناستر)

ميدان مقدونيا

باريس – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ من ميدان مقدونيا أنه بالرغم من الخسائر الجسيمة التى لحقت بالاعداء أمس فى (كورنجد) استأنفوا الهجوم اليوم شمال (مناستر) فردوا على اعقابهم

هجوم جوي على الاستانة وبلغاريا

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ تركى ان خمس طيارات للحلفاء القت القنابل يوم الاحد على الاستانة
لوندرة – فى ٤ شوال
القى نصف طن من القنابل على الاستانة يوم الاحد ٢٩ رمضان
الحقت اضرار جسيمة بمحطة وجسر (قالى برغاس) فى بلغاريا حيث القى عليها فى المدة الاخيرة ربع طن من القنابل

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ٣ شوال
ورد فى بلاغ ايطالى انه بعد ان وصلت الجيوش الايطالية غرب نهر (سمنس) الاسفل والاوسط ووسعت نطاق احتلالها فى الاكمات الواقعة فى رأس (تومو ريا) تقدمت الى الامام وصدت الاعداء فى نهر (أوزم)

الحرب فى سيبريا

فلاد يفستوك – فى ٢٨ رمضان
ان جيوش (تشك سلافوك) الموجودة تحت قيادة الجنرال (ديتريش) بعد ان نزعت السلاح من المكسيماليين زحفت نحو الجهة الغربية فاصطدمت وراء (نيقولا فسيك) بقوات مؤلفة من اسرى المانيين ونمسويين ومن المكسيماليين فتغلبت جيوش (تشك سلافوك) على خصومها بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واحتل الجنرال (ديتريش) المدينة المذكورة وقد نزع السلاح من الاهالى
بكين – فى ٤ شوال
قلب جيوش (تشك سلافوك) سلطة المكسيماليين فى كل المقاطعة الواقعة من (توبالسك) الى (سيدولانيك) ومن (كراسنوفارس) الى (سيليانيسك) وجاءت مكاتبة تؤيد ان المكسيماليين قد قلبت سلطتهم فى (كوكوتس)

تأهب اليابان

لوندرة – فى ٢ شوال
اتصل بجريدة التايمس من (طوكيو) عاصمة اليابان ان مجلساً حربياً يابانياً مؤلفاً من المشيرين وامراء البحر عقد هنالك وقرر خطة اشتراك الجيش والبحرية واجاز مبدئياً زيادة الجيش الى ٢١ فيلقاً مؤلفة من ٤٢ فرقة و ١٢٦ الاياً

سفير المانيا السابق فى روسيا

لوندرة – فى ١ شوال
تكلم المسيو (كرلسكى) أمام مجلس العمال فوصف الكونت (موباخ) سفير المانيا المقتول وقال عنه انه كان الحاكم الحقيقى لروسيا
وقالت جريدة (بتى جورنال) ان الكونت موباخ قبل ذهابه الى روسيا كان يعمل فى الوكالة السياسية فى (اثينا) كرئيس الوزارة اليونانية وبذلك أحدث المساوئ المعروفة بمساعدة الملحق العسكرى الالمانى (بارون ولشنير)

اضطهاد اليهود فى فنلندا

استوكهولم – فى ٢ شوال
يستدل من اقوال الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الفنلندية أمرت بطرد اليهود من فنلندا قبل ٢٤ ذى الحجة الآتى واوعزت الى الدوائر المختلفة بالامتناع عن اعطائهم المواد الغذائية بعد هذا التاريخ ولم يستثن من هذا الطرد الا الذين اشتركوا فى القتال مع الحرس الابيض

زيارة ملك وملكة البجليك لانكلترا

لوندرة – فى ٣ شوال
يدور على الالسنة ان ملك وملكة بلجيكا اجتازا المضيق الفاصل بين انكلترا وفرنسا راكباً كل واحد منهما طيارة بحرية لزيارة ملك وملكة انكلترا بمناسبة عيد زواجهما الفضى . وقد خطب اللورد (كرزون) فى الحفلة الموسيقية التى اقيمت للبلجيكيين فى ساحة (البرت) وقد حضرها ملك وملكة بلجيكا مع ملك وملكة انكلترا ومما قاله اللورد (كرزون) : ان ملك وملكة بلجيكا هما اول ملك وملكة هبطا على السواحل البريطانية من طريق الجو

الغذاء فى المانيا

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى برقية من برلين عن طريق (امستردام) أن جراية البطاطة قد انقصت الى ليبرة فى الاسبوع (أى ما يعادل ١٤٤ درهماً) وقد انبرى احد اعضاء حزب الوسط فى مجلس النواب الالمانى فلفت انظار زملائه نحو مسألة المواد الغذائية وحالتها الحرجة وتبعه نائب اشتراكى وقال ان الامبراطور وبعض الاندية لا يتصورون درجة البؤس السائد بين طبقات الشعب وان ٤٧ فى المائة من اهالى المانيا يكسبون اقل من ٤ ماركات فى النهار فتقصير مدة الحرب من الوجهة الاقتصادية ينطوى على مجد اعظم من المجد الذى يحرز من فتح اية ولاية كانت

مراقب المواد الغذائية فى انكلترا

لوندرة – فى ٣ شوال
اذاع قلم المطبوعات خبر تعيين المستر (كليسن) مراقباً على المواد الغذائية